

تفسير البغوي

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللّٰهُ وَمَنْ مَّعِیَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ یُجِیرُ الْکَافِرِینَ مِنْ عَذَابِ أَلِیمٍ

(قل) یا محمد لمشرکي مكة الذین یتمنون [هلاکک] (أرأیتم إن أهلکني الله ومن

معي) من المؤمنین (أو رحمنا) فأبقانا وأخر آجالنا (فمن یجیر الکافرین من عذاب

أليم) فإنه واقع بهم لا محالة . وقيل : معناه أرأیتم إن أهلکني الله فعذبني ومن معي أو

رحمنا فغفر لنا فنحن - مع إيماننا - خائفون أن یهلکنا بذنوبنا لأن حکمه نافذ فینا فمن

یجیرکم ویمنعکم من عذابه وأنتم کافرون ؟ وهذا معنی قول ابن عباس .